لماذا ليس عند الشيعة كتب تضم الصحيح من رواياتهم مثل بقية المذاهب الإسلامية

الباحث: أحمد عبد سباهي أ.د. محمد شاكر رشيد

كلية العلوم الإسلامية/ جامعة بغداد/ قسم الشريعة

Mohammed.saleh@cois.uobaghdad.edu ahmedabdsk@gmail.com

الملخص:

يكثر السؤال من أهل الفضل والعلم من مختلف المذاهب الإسلامية. لماذا لا يوجد عند الشيعة الإمامية كُتب حديث تضم الصحيح من رواياتهم كما هو موجود عند بقية المذاهب الإسلامية ككتابي صحيح مسلم والبخاري؟ .والجواب: لكون باب الإجتهاد مفتوح عند الشيعة فيلزم من ذلك أن يكون لكل مجتهد نظره واجتهاده في كل رواية يريد استعملها في عملية الإستنباط فلا يمكن ان يجمع كل الفقهاء على روايات صحيحة ومحددة كون هذا الإجماع ينافي مبدء الاجتهاد لديهم.

الكلمات المفتاحية : (الأحاديث الصحيحة، الجوامع الحديثية، شروط الرواي لدى الشيعة).

Why do the Shiites not have books containing the authentic ones from their narrations like the rest of the Islamic sects؟

Prof. Dr. Muhammad Shaker Rashid Researcher: Ahmed Abdel Sebahi,

College of Islamic Sciences/University of Baghdad/Sharia Department

Abstract:

There are many questions from people of virtue and knowledge from various Islamic sects. Why do the Imami Shiites not have hadith books that include the authentic ones from their narrations, as is found among the rest of the Islamic schools of thought, such as the books of Sahih Muslim and Al-Bukhari? The answer: Because the door to ijtihad is open among the Shiites, it is necessary for every mujtahid to have his own consideration and ijtihad on every narration that he wants to use in the deduction process. It is not possible for all jurists to agree on correct and specific narrations, since this consensus contradicts their principle of ijtihad.

Keywords: (authentic hadiths; Hadith mosques; Conditions for narrators among Shiites.)

خطة البحث : اقتضت خطة البحث على تقسيمه على مطالب ثلاثة.

المطلب الأول : سبب عدم وجود كتب تضم الصحيح من روايات الشيعة الإمامية.

المطلب الثاني : الجوامع الحديثية عند الشيعة .

المطلب الثالث : صفات الراوي المقبول روايته ومؤهلاته عند الشيعة الأمامية.

المطلب الأول: سبب عدم وجود كتب تضم الصحيح من روايات الشيعة الإمامية.

يكثر السؤال من أهل الفضل والعلم من الإساتيذ الكرام لمختلف المذاهب الإسلامية أنه لماذا لا يوجد عند الشيعة الإمامية كُتب حديث تضم الصحيح من رواياتهم كما هو موجود عند بقية المذاهب الإسلامية الأخرى مثل كتابي صحيح مسلم وصحيح البخاري فكان هذا الجواب :

إن الشيعة الإمامية واقتداءً بأئمتهم "Θ" الذين أسّسوا علم الدراية[١] وعلم الرجال[٢] وباب الاجتهاد عندهم مفتوح على مصراعيه ولم يتم أغلاقه ولم يتوقف الإجتهاد عند الشيعة الإمامية على عالم أو شخص والائمة "Θ" بينوا الضوابط التي تؤخذ بها الرواية عند توفرها وتُرد عند عدم وجودها، كقول الأمام جعفر الصادق "Σ":"كل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف"[٣] وكقوله"Σ" عند تعارض الروايات : "خذ بالمجمع عليه بين أصحابك فإن المجمع عليه لا ريب فيه"[٤] وغير ذلك من الروايات التي وضحت بأن هناك من يكذب على الأئمة "Θ" وأن هناك من يدس ويزور وعلى ضوء ذلك ألّف علماء الشيعة في الزمن القديم المتاخم لزمن الأئمة وبعضهم في زمن الأئمة العديد من كتب الرجال لبيان الثقة من غيره وبيان الرواة واحوالهم وبما أن باب الاجتهاد مفتوح عند علماء الشيعة والفقيه الشيعي له رأيه بكل راوي ورواية فكان هناك اختلاف في النظر والتوثيق والتضعيف فقد يوثق أحد العلماء راوٍ معين لأدلة خاصة عنده بينما نرى عالماً آخر لا يوثق هذا الراوي أو يتوقف فيه لأدلته الخاصة ومناقشته لأدلة من وثقه وهكذا إذا كثُرَ العلماء تكثرت الآراء وتختلف تبعاً لطبيعة الاجتهاد الذي فتحه الأئمة "Θ" لعلماء الشيعة الذين يتولون الامور بعدهم ومن هنا فإننا نفهم إذا أراد فقيه من فقهاء الشيعة الأمامية تأليف كتاب يورد فيه فقط الأحاديث

الصحيحة فلا يمكنه أن يلزم به علماء الشيعة الآخرين لأن كل فقيه له نظره الخاص واجتهاده المبني على الأصول والقواعد الذي قد يخالف فيه ذلك الفقيه وبقية الفقهاء بمختلف الأزمنة وبالتالي فما يراه الفقيه الذي ألّف كتاب (صحيح الكافي) أو كتاب (معجم الأحاديث المعتبرة) صحيحاً فإن الفقيه الآخر لا يرى صحة كل ما في كتابيهما بل يرى فيهما بعض الروايات الضعاف وأخرى ساقطة عن الإعتبار وما ضعفوه بكتابيهم من روايات أو اسقطوه عن الإعتبار فإنه من الممكن أن يُعد عند غيرهم صحيحاً وترجع المسألة إلى صحة كل روايات الكتاب أو بعضه وعدم صحتها من أوله إلى آخره عند الفقهاء المتبحرين ولا يمكن الزام فقيه بمبنى واحد لأن معنى ذلك غلق باب الاجتهاد الذي فرغنا عن كونه لم يغلق[٥].

أضف إلى ذلك : أن هناك روايات صحيحة عند علماء الشيعة كثيرة وشبه متفقين على صحتها وتتجاوز العشرة آلاف رواية وان اقدم الكتب الأربعة زماناً وأنبهها ذكراً وأكثرها شهرة هو كتاب الكافي للشيخ الكليني وقد ذكر أفراد قليلة من المحدثين بمدرسة أهل البيت أن فيه قرابة (٩٠٠٠) آلاف حديثاً ضعيفاً من مجموع(١٦١٢١) حديثاً وهذا الرأي خلاف قول الغالبية العظمى من فقهاء الشيعة وأن القلة القليلة من فقهاء الشيعية ألفوا كُتباً ضمنوا فيها ما يرونه بحسب إجتهادهم الصحيح من الروايات[٦] مما ورد عن النبي وآله المعصومين "N" ولكنهم لا يمكن لهم إلزام غيرهم من فقهاء الطائفة بما وصلوا إليه بسبب كون باب الإجتهاد والنظر غير مغلق في تحقيق الروايات بحسب كل مجتهد كما أسلفنا[٧].

وعلماء الشيعة الإمامية يصرحون بضرورة التدقيق في الرواية وأحوال الرواة بصورة متكاملة ويرون بأن الحديث إنما يصبح صالحا لأن يكون مصدراً من مصادر التشريع بعد مروره بعدة مراحل هي:

١. عمل التقييم لرواة الحديث بالشكل الدقيق بحيث لا يقبل التسامح لتشخيص وتعيين هوية الراوي بصورة كاملة وذلك على أسس علمية وقواعد مرسومة في علم خاص بهذا الأمر يسمى بعلم الرجال

، وبالاستعانة بهذا العلم يتعرف العلماء على حال الرّواي من حيث الوثاقة واللاوثاقة[٨] فيقررون قبول روايته أو رفضها

٢. تقييم كافة الأحاديث المروية عن الأئمة المعصومين "Θ" من حيث متن الحديث وسنده وطرقه لتمييز صحيحها من سقيمها ويتم هذا التدقيق والتقييم على أسس علمية رصينة وقواعد مدونة في علم خاص بهذا الأمر يسمى بعلم الدراية.

٣. ثم بعد ذلك تخضع الرواية إلى المناقشة في حجيتها في علم أصول الفقه .

٤. و بعد الذي ذكرناه كله تأخذ الرواية طريقها إلى استنباط الحكم الشرعي منها في علم الفقه وبعد ثبوت حجية الرواية وصلاحيتها للاستدلال بها يعتمدها الفقيه مصدراً تشريعياً يفيد منه الحكم المطلوب [٩] .

المطلب الثاني : الجوامع الحديثية للشيعة:

ويمكن تقسيم الجوامع الحديثية للشيعة إلى أقسام ثلاثة

الأول: الجوامع الأولية.

الثاني: الجوامع الثانوية.

الثالث: بقية الجوامع الحديثية الأخرى.

الأول: الجوامع الأولية.

قد دون الشيعة الإمامية الأحاديث المروي عن النبي وأله "N" حتى صنف الشيعة الإمامية أربعمائة كتاب تسمى بالأصول الأربعمائة، خلال القرون الثلاث الأولى للهجرة[١٠] وقد جمع هؤلاء المحدثون في كتبهم عدداً كبيراً مما رووه بالسماع أو بواسطة عن الإئمة "Θ" وبالخصوص منهم الإمام الصادق "Σ" ثم أن هذه الأصول وإن لم تسلم تماماً من طوارق الزمان وحوادثه لكن موادّها لم تُمَس ونصوصها بقيت محفوظة ووصلت إلينا بفضل تضحيات وجهود العلماء المخلصين"M"

ذلك لأن أحاديث هذه الأصول انتقلت إلى الموسوعات الحديثية الثانوية كالكتب الأربعة أو غيرها من الموسوعات والجوامع الحديثية[١١] .

ونذكر هنا جملة من هذه الأصول الأربعمائة كي لا نطيل بالمقام :

١. أصل آدم بن الحسين النحاس الكوفي .

٢. أصل آدم بن المتوكل ابو الحسن بيَّاع اللؤلؤ .

٣. أصل أبان بن تغلب بن رباح البكري .

٤. أصل أبان بن عثمان الاحمر البجلي .

٥. أصل أبان بن محمد البجلي .

٦. أصل إبراهيم بن أبي البلاد .

٧. أصل إبراهيم بن صالح .

٨. أصل إبراهيم بن عبد الحميد .

٩. أصل إبراهيم بن عثمان .

١٠. أصل إبراهيم بن عمر اليماني الصنعاني .

١١. أصل إبراهيم بن مسلم بن هلال الضرير الكوفي .

١٢. أصل إبراهيم بن مهزم الأسدي الكوفي .

١٣. أصل إبراهيم بن نعيم العبدي .

١٤. أصل إبراهيم بن يحيى .

١٥. أصل أبي عبد الله بن حماد الأنصاري .

١٦. أصل أبي محمد الخزاز .

١٧. أصل أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان القرشي .

١٨. أصل أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل .

١٩. أصل أحمد بن عمر الحلال بيَّاع الحل .

٢٠. أصل أحمد بن محمد بن عمَّار أبي علي الكوفي .

٢١. أصل أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي .

٢٢. أصل اديم بن الحر الجعفي .

٢٣. أصل اسباط بن سالم أبي علي الكوفي بيَّاع الزطي .

٢٤. أصل إسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي .

٢٥. أصل إسحاق بن عمَّار بن موسى الساباطي .

٢٦. أصل إسماعيل بن أبان .

٢٧. أصل إسماعيل بن بكير .

٢٨. أصل إسماعيل بن جابر .

٢٩. أصل إسماعيل بن دينار .

٣٠. أصل إسماعيل بن عثمان بن أبان .

٣١. أصل إسماعيل بن عمَّار .

٣٢. أصل إسماعيل بن محمد .

٣٣. أصل إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر السكوني الكوفي .

٣٤. أصل أيّوب بن الحر الجعفي .

٣٥. أصل بشار بن يسار العجلي الكوفي .

٣٦. أصل بشر بن مسلمة الكوفي .

٣٧. أصل لبعض القدماء ، هارون بن موسى التلعكبري .

٣٨. أصل بكر بن محمد الأزدي .[١٢]

الثاني: الجوامع الثانوية.

ذكرنا سابقاً ذلك أن أحاديث الأصول الأربعمائة انتقلت إلى الموسوعات الحديثية الثانوية كالكتب الأربعة وهي على الترتيب الزمني كالتالي :

أولاً : كتاب الكافي:

تأليف الشيخ الجليل محمد بن يعقوب الكليني"I"(ت_٣٢٩هـ) والكافي أضبط وأجمع الكتب الأربعة فقد استغرق تأليفه عشرين عاماً قضاها مؤلفه في انتقاء الأحاديث، وقد انتهج الشيخ الكليني في تأليف كتابه منهجاً من خلال ترتيب الكافي ترتيباً طبيعياً ومنطقياً فبدأ بكتاب العقل ثم بيان فضل العلم ثم كتاب التوحيد ثم كتاب الحجة، وهكذا إلى تمام (٣٤) كتاباً مقسماً للكتب إلى (٣٢٦) باباً تشتمل على جميع أبواب أصول الدين وفروعه وهو في عدد رواياته ينوف على الصحاح الست للجمهور حيث يبلغ عدد رواياته(١٦١٢١) حديث بدون عدّ المكرر منها ويعتبر أوثق الكتب الأربعة وما ذلك إلا لأن الشيخ الكليني"I" قد ذكر تمام سلسلة السند بينه وبين المعصوم مما لم يوجد له نظير في الكتب الأخرى[١٣] .

ثانياً : كتاب من لا يحضره الفقيه :

تأليف الشيخ الجليل أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المعروف بالشيخ الصدوق"I"(ت- ٣٨١هـ) وقد عرف الشيخ الصدوق بهذا اللقب لمزيد تثبته في الرواية وشدة حفظه وضبطه وقد كانت رواياته المثل الأعلى في الاعتبار وقد أحصيت روايات كتابه الجليل فكانت(٥٩٢٠) حديثاً وقد كان السبب في تأليفه لكتابه"I" أنه تذاكر مع السيد محمد بن الحسن ابن إسحاق المعروفة بالشيخ نعمة"I"[١٤] حول كتاب من لا يحضره للطبيب محمد بن زكريا الرازي"I" فسأله نعمة أن يكتب على غرار ذلك الكتاب في الفقه والحلال والحرام، فألف له هذا الكتاب في سنة واحدة[١٥].

ثالثاً : كتاب تهذيب الأحكام:

ويطلق عليه اختصاراً التهذيب، تأليف شيخ الطائفة الشيخ محمد بن الحسن الطوسي "I"(ت-٤٦٠هـ) وقد حوى هذا الكتاب جميع ما يتعلق بالفروع من الأخبار وعدد روايته بلغت (١٣٩٨٨) حديثاً وقد شرح فيه الشيخ الطوسي كتاب المُقنعة لأستاذه الشيخ المفيد"I" وابتدأ بتأليفه وهو ابن خمس وعشرين سنة أنجز منه في حياة استاذه تمام كتاب الطهارة إلى أول كتاب الصلاة ثم أكمل بقية الشرح بعد وفاة أستاذه المفيد **رابعاً : الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار**:

وهو أيضاً من تأليف شيخ الطائفة ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي"I" (ت-٤٦٠هـ) وتبلغ عدد أحاديثه (٥٥١١) حديثاً وقد ألفه الشيخ لغاية علاج الأخبار المتعارضة، ويقع في ثلاثة أجزاء، جزءان منه في العبادات، والثالث في بقية أبواب الفقه من العقود والايقاعات والأحكام إلى الحدود والديات[١٦] .

الثالث: بقية الجوامع الحديثية الأخرى(الجوامع المتأخرة):

وهي المجموعات الكبيرة التي جَمعت ما في الجوامع المتقدمة أو استدركت عليها أو جمعت واستدركت معا أو استدرك بعضها على بعض وهي الأربعة الآتية:

أولاً - الوافي، للشيخ محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الفيض الكاشاني(ت- ١٠٩١هـ) جمع في أحاديث الكتب الأربعة المتقدمة إلى أحاديث مهمة نقلها من غيرها، مع شئ من التعليق والشرح. وقال في مقدمته: "بذلت جهدي في أن لا يشذ عنه حديث ولا إسناد يشتمل عليه الكتب الأربعة ما استطعت إليه سبيلا وشرحت منه ما لعله يحتاج إلى بيان شرحا مختصرا في غير طول وأوردت بتقريب الشرح أحاديث مهمة من غيرها من الكتب والأصول [١٧]

ويحتوي كتاب الوافي على(١٤) كتابا و(٥٠٠٠٠) حديثاً[١٨] .

ثانياً - تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة المعروف ب**(وسائل الشيعة)**، الشيخ أبو جعفر محمد بن الشيخ الحسن بن علي الحر العاملي (ت_١١٠٤هـ) وينتهي نسبه إلى الحر بن يزيد الرياحي، المستشهَد مع الإمام الحسين (ع) يوم عاشوراء وهو حاو لجميع أحاديث الكتب

الأربعة (المتقدمة) وجامع لأكثر ما في كتب الامامية من أحاديث الأحكام وعدة تلك الكتب نيف وسبعون كتابا كافتها معتمدة عند الأصحاب وقد فصل فهرسها وبين اعتبارها في خاتمة الكتاب وأدرج في الخاتمة من الفوائد الرجالية ما لم يوجد في غيرها بدأ بأحاديث مقدمة العبادات ورتب أحاديث الأحكام على ترتيب كتب الفقه من الطهارة إلى الديات وبالجملة هو أجمع كتاب لأحاديث الأحكام وأحسن ترتيبا لها حتى من (الوافي) و(البحار) لاقتصار الوافي على جمع خصوص ما في الكتب الأربعة على خلاف الترتيب المأنوس فيها واقتصار البحار على ما عدا الكتب الأربعة، مع كون جل أحاديثه في غير الأحكام فنسبة هذا الجامع إلى سائر الجوامع المتأخرة كنسبة الكافي إلى سائر الكتب الأربعة المتقدمة ويشبه الكافي أيضا في طول مدة جمعه إلى عشرين سنة) وعدد أحاديثه (٣٥٨٥٠) حديثاً[١٩].

ثالثاً: - بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار المعروف ب**(البحار)** لمحمد باقر بن محمد تقي المجلسي (ت- ١١١٠هـ) هو الجامع الذي لم يكتب قبله ولا بعده جامع مثله لاشتماله مع جمع الأخبار على تحقيقات دقيقة وبيانات وشروح لها غالبا لا توجد في غيره[٢٠] .

رابعاً - مستدر الوسائل ومستنبط الدلائل المعروف ب**(المستدرك على الوسائل)**، للميرزا حسين النوري (ت- ١٣٢٠هـ). فيه زهاء ثلاثة وعشرين ألف حديثاً استدركها مؤلفه على كتاب (وسائل الشيعة) للحر العاملي ورتبه ترتيب الوسائل[٢١] .

المطلب الثالث : صفات الراوي المقبول روايته ومؤهلاته عند الشيعة الأمامية :

١_ **الإسلام** : فلا تقبل رواية الكافر مطلقاً، أما قبول شهادة الذمي في باب الوصية في حق المسلم ، فهو خارج بالدليل وهو قول الله تعالى ﴿ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ﴾[٢٢] فقد فَسّرت الروايات قوله تعالى : ﴿أو آخران من غيركم﴾ بالذمي[٢٣] .

٢_ **العقل** : فلا يقبل خبر المجنون وروايته ، وهو واضح وبدهي .

٣_ البلوغ : فلا يقبل خبر الصبي غير المميّز وبالنسبة إلى المميّز[٢٤] فالمشهور عدم قبول روايته.

٤_ **الإيمان** : أي كون الراوي شيعياً إمامياً إثنا عشرياً .

٥_ **العدالة** : وهي كما يراه المشهور عبارة عن ملكة نفسانية راسخة باعثة على ملازمة التقوى وترك ارتكاب الكبائر وعدم الإصرار على الصغائر وترك منافيات المروءة التي يكشف ارتكابها عن قلة المبالاة بالدين بحيث لا يوثق منه التحرّز عن الذنوب وعليه يمكن الأخذ من أي رواي وإن لم يكن شيعياً شرط عدالته وثاقته[٢٥].

وفي الختام قد بينا الجواب لمن يسأل ويقول لِم لَم تُدوَّن الجوامع الحديثية لدى الشيعة الإمامية كما عند غيرهم من مذاهب الجمهور فتُستخرج الأحاديث الصحيحة وتطرح غيرها إذ لا فائدة في الأحاديث غير الصحيحة ؟

وكان الجواب خلاصته: إن تقييم الحديث يعتمد على أمور دقيقة جداً ولا يتمكن من ذلك إلا ذوي الخبرة والاختصاص ممن بلغ رتبة الإجتهاد كونها مسألة إجتهادية فلا بد وأن يكون باب الخوض فيها مفتوحاً أمام جميع الفقهاء ممن صار مجتهداً وله القدرة على إستنباط الأحكام الشرعية وفتح هذا الباب يكون بصورة دائمية وفي أي وقت ولا يمكن البَت في تقييم الرواي والرواية إعتماداً على رأي من سبق من الفقهاء وقد سدّ باب التحقيق في سند الرواية ومتنها أمام الآخرين فباب البحث والنقاش مفتوح دائماً ولهذا السبب لا يمكن وضع جوامع حديثية تضم فقط الصحاح من الأحاديث عند الشيعة الإمامية.

الهوامش:

---

[١] **علم الدراية** : "هو العلم الذي يبحث عن العوارض الطارئة على الحديث من ناحية السند والمتن وكيفية تحمّله وآداب نقله وأدائه". **أصول الحديث** ،الشيخ عبد الهادي الفضلي"I"(ت-١٤٣٢هـ) ،الناشر: مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر، قم- ايران، الطبعة : الثاني ١٤٢٦هـ: صفحة ١١ .

تحمل الحديث : مصطلح من مصطلحات علم الحديث ويراد منه "تلقّي الراوي للحديث من الراوي الآخر الذي ألقاه إليه ثم الحفظ له من قبل الراوي المتلقي سواءً كان ذلك الحفظ استظهاراً وعن ظهر القلب ، أو كتابةً وتدويناً ، فالتحمّل . إذن . يعني الحمل . لغة . حمل في مشقة ، ومن غير شك أن حمل الحديث فيه شيء من المشقة لما فيه من وجوب الاحتياط له من أن يدخله أو يشوبه شيء ليس منه" ، **أصول الحديث**، الشيخ عبد الهادي الفضلي: صفحة ٢٣ .

أداء الحديث : مصطلح من مصطلحات علم الحديث ، ويراد منه "إلقاء الراوي للحديث لراوٍ آخر يتلقاه منه" . **المصدر نفسه.**

(٢) **علم الرجال** : "هو العلم الذي يبحث فيه عن قواعد معرفة أحوال الرواة من حيث تشخيص ذواتهم وتبيين أوصافهم التي هي شرط في قبول روايتهم أو رفضها" .**أصول علم الرجال** ، للشيخ عبد الهادي الفضلي "I"(ت-١٤٣٢هـ) الناشر: مركز الغدير للدراسات والنشر ،بيروت- لبنان، الطبعة:الثانية ١٤٣٠هـ: صفحة ١٢ .

(٣) **الكافي**، ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني"I"(ت-٣٢٩هـ) الناشر: مؤسسة انصاريان ،مطبعة : نكين(الخاتم) قم- ايران ،الطبعة الثانية ١٤٢٦هـ: ج١ ص٦٩ ، باب الأخذ بالسنة وشواهد الكتاب ، ح٣ .حديث صحيح .

(٤) **الوافي (في الحديث)** الشيخ محمد محسن بن المرتضى المشتهر بالفيض الكاشاني "I"(ت- ١١٩١هـ) الناشر: مكتبة الأمام أمير المؤمنين العامة ، أصفهان- ايران ، (د-ط) (د-ت):فائدة ٩٢ جواب رسالة الإجتهاد ج١ص١٨ حديث صحيح . **وكتاب الوافي** : هو كتاب من تأليف محمد محسن بن مرتضى المشهور بلقب الفيض الكاشاني وهو من أعلام القرن الحادي عشر. جمع فيه احاديث الكتب الأربعة (الكافي للكليني ومن لا يحضره الفقيه للصدوق والتهذيب والإستبصار للطوسي). ولم يزد فيها شيئاً سوى الترتيب والتوبيب ، فقد ألفها حسب أبواب الفقه وشرح أحاديثها شرحاً وافياً. يحتوي الكتاب على نحو خمسين ألف حديث .

(٥) ينظر: **موقع مركز الأبحاث العقائدية** https://www.aqaed.com/faq/404/ التابع لمكتب السيد السيستاني (دام ظله) .

(٦) منها كتاب : **منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان** ،للشيخ الجليل السعيد جمال الدين أبى منصور الحسن بن زين الدين الشهيد "I"(ت- ١٠١١ هـ) ذكر فيه الصحيح من الروايات بحسب اجتهاده وكتاب : **مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول** ، محمد باقر المجلسي الشهير بالعلامة المجلسي صاحب كتاب بحار الأنوار في الحديث"I"(ت-١١١٠هـ) ذكر فيه الصحيح من الروايات بحسب اجتهاده ورأيه. وكتاب : **صحيح الكافي** ، محمد باقر البهبودي "I"(ت-١٤٣٦هـ) والذي ذكر فيه الروايات الصحيحة فقط من كتاب الكافي بحسب إجتهاده .وكتاب **معجم الأحاديث المعتبرة (مشرعة البحار)** الشيخ آصف محسني(ت-١٤٤٠هـ) والذي ذكر فيه الروايات الصحيحة فقط من كتاب البحار بحسب إجتهاده

(٧) ينظر : **معالم المدرستين** ، للسيد مرتضى العسكري "I"(ت- ١٤٢٨هـ) الناشر: مؤسسة النعمان للطباعة والنشر ،بيروت- لبنان ، (د-ط)(د-ت) : ج١ص ٢٣ .

(٨) **فالوثاقة** تساوي التعديل ، كما أن **اللاوثاقة** تساوي الجرح في مصطلح علم الرجال . **أصول الحديث وأحكامه في علم الدراية** ،للعلامة المُحقق الشيخ جعفر السبحاني ، الناشر:مؤسسة الإمام الصادق Σ ، قم - إيران .الطبعة: الثانية ١٤١٩ هـ : صفحة ١٥٣ .

(٨) المصدر نفسه: صفحة١٤ .

(١٠) ينظر: **الذريعة إلى تصانيف الشيعة** ، للبحاثة الكبير الشيخ آغا بُزرك الطهراني"I" (ت-١٣٨٩هـ)، الناشر:دار الكتب الإسلامية ، طهران- إيران (د-ط) ١٤٠٨هـ:ج ٢ ص ١٣٠.

(١١) ينظر: **تذكرة الأعيان** ، للعلامة المحقق آية الله الشيخ جعفر السبحاني، الناشر: مؤسسة الإمام الصادق Σ، قم- إيران، الطبعة الأولى: ١٣١٩هـ:صفحة ١٨ .

(١٢) ينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، آغا بزرك الطهراني :ج٢ ص١٢٧-١٦٧ .

(١٣) ينظر: أصول الحديث ،عبد الهادي الفضلي : صفحة ٥١ .

(١٤) السيد محمد بن الحسن بن اسحاق بن الإمام موسى بن جعفر الكاظم Σ لم تذكر المصادر التأريخية محل وتأريخ ولادته ووفاته ولكنه من أعلام القرن الرابع الهجري وأحد مشايخ الشيخ الصدوق ثقة ثقة : ينظر : معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ،السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي (ت-١٤١٣هـ) الناشر: مؤسسة الأمام الخوئي ،قم- ايران، الطبعة الخامسة ١٤١٣ هـ:ج١٦ ص٢٢٢ .

(١٥) ينظر: أصول الحديث ،عبد الهادي الفضلي : صفحة ٥٣-٥٦ .

(١٦) المصدر نفسه .

(١٧) الوافي ،محمد بن محسن بن شاه مرتضى المعروف بالفيض الكاشاني"" (ت-١٠٩١هـ) الناشر : مكتبة أمير المؤمنين "" اصفهان_ إيران ،الطبعة : الأولى ١٤٠٦هـ: ج١ ص٧ .

(١٨) ينظر: أصول الحديث ،عبد الهادي الفضلي : صفحة ٥٨.

(١٩) ينظر: الذريعة لتصانيف الشيعة ، آغا بزورك الطهراني : ج٤ ص٣٥٢-٣٥٣ .

(٢٠) ينظر: أصول الحديث ، عبد الهادي الفضلي : صفحة ٦٠-٦٢ .

(٢١) المصدر نفسه.

(٢٢) سورة المائدة الآية (١٠٦).

(٢٣)) ينظر: الرعاية في علم الدراية ، الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد الجبعي العاملي (ت-٩٦٥هـ) تحقيق: عبد الحسين محمد علي بقال ،الناشر: مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي ، قم -إيران: مطبعة بهمن ،الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ: صفحة ١٨١-١٨٢ .

(٢٤) الصبي غير المميز دون السبعة سنين والمميز من سبعة سنين فما فوق دون سن البلوغ . ينظر: مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج ، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت- ٩٧٧هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان ،الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ: ج١ص٣١٣ .

(٢٥) ينظر: أصول الحديث وأحكامه ، للعلامة الشيخ جعفر السبحاني : صفحة ١٣٤ .

المصادر والمراجع:

١_ ". أصول الحديث ،الشيخ عبد الهادي الفضلي"I"(ت-١٤٣٢هـ) ،الناشر: مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر، قم- ايران، الطبعة : الثاني ١٤٢٦هـ .

٢_ أصول علم الرجال ، للشيخ عبد الهادي الفضلي "I"(ت-١٤٣٢هـ) الناشر: مركز الغدير للدراسات والنشر ،بيروت- لبنان، الطبعة:الثانية ١٤٣٠هـ.

٣_ الكافي، ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني"I"(ت-٣٢٩هـ) الناشر: مؤسسة انصاريان ،مطبعة : نكين(الخاتم) قم- ايران ،الطبعة الثانية ١٤٢٦هـ .

٤_ الوافي (في الحديث) الشيخ محمد محسن بن المرتضى المشتهر بالفيض الكاشاني "I"(ت- ١١٩١هـ) الناشر: مكتبة الأمام أمير المؤمنين العامة ، أصفهان- ايران ، (د-ط) (د-ت).

٥_ ينظر : معالم المدرستين ، للسيد مرتضى العسكري "I"(ت- ١٤٢٨هـ) الناشر: مؤسسة النعمان للطباعة والنشر ،بيروت- لبنان ، (د-ط)(د-ت).

٦_ أصول الحديث وأحكامه في علم الدراية ،للعلامة المُحقق الشيخ جعفر السبحاني ، الناشر:مؤسسة الإمام الصادق "Σ" ، قم - إيران .الطبعة: الثانية ١٤١٩ هـ.

٧_ الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، للبحاثة الكبير الشيخ آغا بُزرك الطهراني"I" (ت-١٣٨٩هـ)، الناشر:دار الكتب الإسلامية ، طهران- إيران (د-ط) ١٤٠٨هـ.

٨_ تذكرة الأعيان ، للعلامة المحقق آية الله الشيخ جعفر السبحاني، الناشر: مؤسسة الإمام الصادق ، قم- إيران، الطبعة الأولى: ١٣١٩هـ.

٩_ معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ،السيد أبو القاسم الموسوي الخوئيI (ت-١٤١٣هـ) الناشر: مؤسسة الأمام الخوئي ،قم- ايران، الطبعة الخامسة ١٤١٣ هـ.

١٠_ الوافي ،محمد بن محسن بن شاه مرتضى المعروف بالفيض الكاشاني"I" (ت-١٠٩١هـ) الناشر : مكتبة أمير المؤمنين "" اصفهان_ إيران ،الطبعة : الأولى ١٤٠٦هـ .

١١_ الرعاية في علم الدراية ، الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد الجبعي العاملي I (ت-٩٦٥هـ) تحقيق: عبد الحسين محمد علي بقال ،الناشر: مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي ، قم -إيران: مطبعة بهمن ،الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ .

١٢_ مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج ، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي I(ت- ٩٧٧هـ) الناشر: دار الكتب العلمية،بيروت- لبنان ،الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ .

المواقع الألكترونية

موقع مركز الأبحاث العقائدية https://www.aqaed.com/faq/404/ التابع لمكتب السيد السيستاني (دام ظله) .